

دراسات نقدية 3

التكليف العاشر والأخير

إعداد الطالب:
فيصل الشمري

د/ لمى أسير



Chapter

01

عنوان التكليف

تقييم رسالة ماجستير

أطروحات الماجستير للمقارنة

رسالة المنظمة وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية
دراسة ميدانية على قطاع صناع الأدوية الأردني

محمد فوزي العتوم

رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن

2009م

إن عنوان هذه الرسالة من أهم العناوين، إذ يتناول رسالة المنظمة كأحد الأبعاد الاستراتيجية وأثرها على الميزة التنافسية للشركات، ويمكن نقد تلك الرسالة كالآتي:

أولاً: عنوان الدراسة:

لقد كان عنوان واضحاً وشاملاً من حيث متغيرات الدراسة فقد أشار العنوان إلى:

- المتغير المستقل: رسالة المنظمة.
- المتغير التابع: الميزة التنافسية.
- مجتمع وعينة الدراسة: دراسة ميدانية على قطاع صناع الأدوية الأردني

ثانياً: مشكلة الدراسة:

لقد تكلم الباحث عن مشكلة الدراسة بشكل عام عن المشكلة ، كان من الأجدر أن يختصر ويوجز ويضمن مشكلة الدراسة في وجود الغموض أو الإشكال في المتغير التابع كونه محور الاهتمام في الرسالة، كذلك يجب على الباحث بيان المتغير المستقل وأهم المؤشرات الدالة على إنه عامل مؤثر من قبل، وبعد ذلك وضع التساؤلات فيما إذا كان يؤثر على المتغير التابع أم لا؟

ثالثاً: أسئلة وفرضيات الدراسة:

يفترض أن تكون أسئلة الدراسة كالآتي:

- ما مستوى توافر أبعاد رسالة المنظمة (تبني الجودة، تبني البحث والتطوير، تلبية حاجة العملاء، تبني الاهتمام بالموارد البشرية) في قطاع صناعة الأدوية الأردني؟
- ما مستوى توافر متغير الميزة التنافسية في قطاع صناعة الأدوية الأردني؟
- هل يوجد أثر لرسالة المنظمة بأبعادها: (تبني الجودة، تبني البحث والتطوير، تلبية حاجة العملاء، تبني الاهتمام بالموارد البشرية) في تحقيق الميزة التنافسية؟

رابعاً: أهداف الدراسة:

إن أهداف الدراسة التي ذكرها الباحث تمحورت في الهدف التطبيقي والهدف الشخصي فقط، ومن المفترض في

صياغة أهداف الدراسة التركيز أيضاً على الهدف النظري المتمثل في الإثراء النظري لمتغيرات الدراسة.

وهنا يجب على الباحث إضافة الأهداف الآتية إلى جانب الأهداف الحالية:

- الإثراء النظري لمتغيرات الدراسة: رسالة المنظمة، الميزة التنافسية.
- تقديم نتائج وتوصيات تخص مجتمع الدراسة لأجل رفع كفاءته التنافسية.

خامساً: أهمية الدراسة:

إن أهمية الدراسة قام الباحث بصياغتها بشكل عام دون تفصيل، لذلك يجب على الباحث أولاً إبراز الأهمية النظرية للدراسة والمتمثلة في: الإثراء النظري لمتغيرات الدراسة، وإثراء مجال الدراسات التسويقية والاستراتيجية. في حين يجب على الباحث إبراز الأهمية التطبيقية والمتمثلة في: معرفة مستوى توافر متغيرات الدراسة، ومعرفة الأثر بين متغيرات الدراسة، الخروج بنتائج وتوصيات ترفع من كفاءة الأداء التنافسي لشركات قطاع الأدوية.

سادساً: مجتمع وعينة الدراسة:

لقد تم شمل مجتمع الدراسة الشركات الدوائية ذات المساهمة العامة في الأردن، وقام الباحث باختيار عينة قصدية تكمن في مديري تلك الشركات وقد وزع الباحث (92) استبانة، تم استرجاع ما نسبته (73%) منها وهي تعد مقبولة للتحليل وتعطي نتائج جيدة عن مجتمع الدراسة.

سابعاً: منهج الدراسة:

لقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف متغيرات الدراسة، ومن ثم يقوم بتحديد العلاقة بين المتغيرات لمعرفة الأثر والعلاقة بينهما.

وقد استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، وقد صممت الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي.

ومما سبق نجد إن الدراسة من البحوث الكمية التي تتعامل مع الآراء كأرقام وتقوم بتحليلها وفق النماذج الإحصائية.

ثامناً: الإطار النظري للدراسة:

لقد تناول الباحث جميع مكونات عنوان الدراسة وقام بتأصيلها نظرياً، فقد بدأ بمفهوم رسالة المنظمة وأهميتها، ومن ثم خطوات إعداد رسالة المنظمة، وبعد ذلك الميزة التنافسية من حيث المفهوم والخصائص ولكنه لم يفصل كثيراً في أبعاد الميزة التنافسية واكتفى بذكر مؤشرات الميزة التنافسية من حيث: الربحية وحجم المبيعات، ومن ثم خصص لمجتمع الدراسة الشركات الدوائية جزءاً من الإطار النظري.

أما من حيث الدراسات السابقة فقد فصل الباحث الفجوة البحثية بين دراسته الحالية والدراسات السابقة من حيث البيئة، والهدف، والمنهجية.

تاسعاً: الأساليب الإحصائية:

لقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الشائعة في الجانب التطبيقي للدراسة، ففي التحليل الوصفي استخدم الباحث: التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، أما في الإحصاء الاستدلالي فقد استخدم الباحث نموذج الانحدار لمعرفة الأثر والعلاقة بين متغيرات الدراسة وفق مستوى الدلالة الإحصائية المعيارية (0.05).

عاشراً: نتائج الدراسة

لقد قام الباحث بتصنيف النتائج إلى:

- نتائج خاصة بوصف متغيرات الدراسة.
- نتائج خاصة باختبار فرضيات الدراسة.

فيما لم يقوم الباحث بتخصيص نتائج خاصة بالجانب النظري للدراسة، ولو قام بذلك لأضفت قيمة مميزة للدراسة،

ولحققت هدف الدراسة: إثراء النظري لمتغيرات الدراسة.

ختاماً:

لقد كانت الرسالة قيمة في موضوعها، وخصصت لدراسة قطاع من أهم القطاعات الحيوية في الأردن، وأما من حيث بناء الباحث للرسالة فقد كان بناءً يستند إلى أسس وقواعد البحث العلمي بالشكل الصحيح، وعكست الرسالة جهداً واضحاً ومميزاً في مجال التسويق يتناول الركن الأساسي التي تستند عليه المنظمة وهي الرسالة، وكيف تسهم الرسالة في تحقيق الميزة التنافسية لشركات الأدوية الأردنية في ظل سوق تنافسي محلي ودولي.



Thank You